



كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الفلسطينية الثانوية الحكومية: دراسة تحليلية

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص إدارة تربوية)

أعداد

كرم سفيان يوسف الكركي

اشراف

أ.م.د/ عبد الناصر محمد رشاد

أ.د/ أمين محمد النبوى

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد

كلية التربية - جامعة عدن، شمس

كلية التربية - جامعة عدن، شمس

أ.م.د / رجاء زهير العسيلي

أستاذ التربية والإدارة التربوية المشارك

كلية التربية - جامعة القدس ، المفتوحة

فِلَسْطِينٌ - فَرْعَوْنُ الْخَلِيلٌ

© 2015 - 1436

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيِّرُى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَسَرِّدُونَ إِلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبَّئُوكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

النوبة (105)

صفحة العنوان

اسم الباحث: كرم سفيان يوسف الكركي

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: التربية المقارنة والإدارة التعليمية

اسم الكلية: التربية

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2008

سنة المنح: 2015

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: كرم سفيان يوسف الكركي

عنوان الرسالة: التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الفلسطينية الثانوية
الحكومية: "دراسة تحليلية"

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية

لجنة الإشراف:

1) أ.د/ أمين محمد النبوi

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة عين شمس

2) أ.م.د/ عبد الناصر محمد رشاد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس

3) أ.م.د/ رجاء زهير العسيلي

أستاذ التربية والإدارة التربوية المشارك بكلية التربية- جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

تاريخ المنح: 2015 / /

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

2015 / /

ختم الإجازة

2015 / /

موافقة مجلس الجامعة

2015 / /

موافقة مجلس الكلية

2015 / /

الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف على هذا العمل العلمي وهم:

١) أ.د/ أمين محمد النبوi

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة عين شمس

٢) أ.م.د/ عبد الناصر محمد رشاد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس

٣) أ.م.د / رجاء زهير العسيلي

أستاذ التربية والإدارة التربوية المشارك بكلية التربية- جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

كما أشكر الجهات التي تعاونت معي:

١) وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

٢) مديريات التربية والتعليم في محافظات الضفة الغربية / فلسطين

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، أشكرك ربى على نعمك التي لا تعد، وألائك التي لا تحد، أحمدك ربى وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عنى.

وانطلاقا من قوله تعالى " **وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ**" ومن قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وإيمانا بفضل الاعتراف بالجميل وتقدير الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإني أتقدم بالشكر الجليل والثناء العظيم لكل من ساعد في إنجاح هذا البحث وأخص بالذكر :

من كان سببا في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي السادة المشرفين على هذا البحث الأستاذ الدكتور أمين محمد النبوى والأستاذ الدكتور عبد الناصر محمد رشاد والأستاذة الدكتورة رجاء زهير العسيلي، وذلك لجهودهم الطيبة والتي لولاها ما ظهر هذا العمل للوجود، فلم يخلوا علي من علمهم ووقتهم، وكان لتجيئاتهم وارشاداتهم الأثر الكبير في إخراج البحث بأفضل صورة. وأتقدم بشكري الجليل في هذا اليوم إلى أساتذتي المؤرخين في لجنة المناقشة رئاسة وأعضاء لتفضيلهم علي بقبول مناقشة هذا البحث، فهم أهل لسد خلله وتقديم معوجه والإبانة عن مواطن القصور فيه، سائلا الله الكريم أن يثبthem عنى خيرا.

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل من جامعتي الحبيبة جامعة عين شمس، وكلية التربية، وأخص قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، لكل ما قدموه لي من مساعدة ومسانده مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسیرتي العلمية.

كما أشكر أمي الحبيبة على دعواتها لي بأن يكون النجاح حليفى، كما وأقدم الشكر الجليل والامتنان إلى رفيقة دربي زوجتي الغالية "أم مؤمن" التي أعانتى بعد الله في إنجاز هذا البحث.

كما أشكر جميع الأخوة القائمين على المكتبات التي تزودت منها مادة هذا البحث ولاسيما مكتبة كلية التربية بجامعة عين شمس . وأشكر كل من ساعدنى وأعانى على إنجاز هذا البحث، فلهم في النفس منزلة وإن لم يسعف المقام لذكرهم، فهم أهل لفضل والخير والشكر.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	• الشكر
ب	• الشكر والتقدير
ج	• قائمة المحتويات
ز	• فهرس الأشكال
ح	• فهرس الجداول
ي	• فهرس الملاحق
٣٧-١	الفصل الأول الإطار العام للبحث
١	• مقدمة
٧	• مشكلة البحث
٩	• حدود البحث
١١	• أهداف البحث
١١	• أهمية البحث
١٢	• مصادر البحث وأدواته
١٢	• منهج البحث
١٢	• الدراسات السابقة
٣١	• مصطلحات البحث
٣٧	• خطوات البحث
١٠٤-٣٨	الفصل الثاني التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالمدارس الثانوية (إطار نظري)
٣٨	• تمهيد
٣٩	أولاً: طبيعة التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٤١	١- أهمية التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٤٤	٢- أهداف التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٤٧	٣- مبادئ التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٥٠	٤- خطوات بناء التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٥٣	٥- أنواع التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٥٧	٦- الهيكل التنظيمي للمدرسة الثانوية بالعالم المعاصر
٧١	٧- عمليات التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر وتشمل:
٧١	أ- الاتصال في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٧٥	ب- تقويم الأداء في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر

٨٤	ج- صنع القرار في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٩٠	ثانياً: طبيعة المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٩٢	١- أهداف المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
٩٣	٢- أهمية المشاركة المجتمعية ومبرراتها بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
٩٧	٣- متطلبات المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
٩٨	٤- آليات تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
٩٩	- مجالس أولياء الأمور بوصفها آلية تنظيمية لتفعيل المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي
٩٩	٥- مجالات المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
١٠١	ثالثاً: استخلاصات نظرية حول فاعلية التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في العالم المعاصر
الفصل الثالث	
١٣٨-١٠٥	التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية (دراسة نظرية)
١٠٥	• تمهيد
١٠٥	ولاً : طبيعة نظام التعليم في فلسطين
١٠٦	١- رؤية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
١٠٦	٢- رسالة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
١٠٧	٣- المبادئ التي انطلقت منها رسالة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
١٠٨	٤- الخطط التطويرية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
١١٤	٥- تنظيم التعليم قبل الجامعي في فلسطين
١١٥	٦- أهداف التعليم في المدارس الثانوية في فلسطين
١١٧	ثانياً: واقع التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١١٧	١- الهيكل التنظيمي للمدرسة الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٢٢	٢- بعض العمليات التنظيمية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٢٢	أ- الاتصال بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٢٦	ب- تقويم الأداء بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٢٨	ج- صنع القرار بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٣٢	ثالثاً : واقع المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٣٢	١- مجالس أولياء الأمور بوصفها آلية تنظيمية لتفعيل المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي
١٣٢	أ- أهداف مجلس أولياء الأمور
١٣٣	ب- مهام مجلس أولياء الأمور
١٣٤	ج- صلاحيات مجلس أولياء الأمور

١٣٥	٢- مجالات المشاركة المجتمعية
١٣٦	أ- الدعم المادي والمعنوي
١٣٧	ب- دعم تنفيذ الأنشطة
١٣٧	ج- الرقابة على العملية التعليمية وتقويمها
الفصل الرابع	
٢٠٧-١٣٩	واقع التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية "دراسة ميدانية"
١٣٩	• تمهيد
١٣٩	١- أهداف الدراسة الميدانية
١٤٠	٢- أداتها الدراسة الميدانية
١٤١	٣- صدق أداتها الدراسة الميدانية
١٤٤	٤- ثبات أداتها الدراسة الميدانية
١٤٥	٥- مجتمع الدراسة الميدانية
١٤٦	٦- عينة الدراسة الميدانية
١٤٩	٧- فروض الدراسة الميدانية
١٤٩	٨- إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية
١٥٠	٩- المعالجة الإحصائية
١٥٢	١٠- نتائج الدراسة الميدانية وتقديرها
٢٠٥	١١- ملخص نتائج الدراسة الميدانية
الفصل الخامس	
٢٤٦-٢٠٨	آراء الخبراء وتوجهاتهم لتطوير التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية باستخدام أسلوب دلفي "دراسة استشرافية"
٢٠٨	• تمهيد
٢٠٨	أولاً: أسلوب دلفي وخطوات الدراسة الاستشرافية
٢٠٨	أ- مفهوم أسلوب دلفي
٢٠٩	ب- خصائص أسلوب دلفي ومميزاته
٢١٠	ج- خطوات تطبيق أسلوب دلفي
٢١١	د- عيوب أسلوب دلفي
٢١١	ه- عينة الدراسة
٢١٢	و- أداة الدراسة
٢١٢	ثانياً: إجراءات تطبيق الدراسة الاستشرافية (أسلوب دلفي) ونتائجها
٢١٣	أ- تطبيق الجولة الأولى ونتائجها
٢١٣	ب- تطبيق الجولة الثانية ونتائجها

٢١٩	ج- تطبيق الجولة الثالثة ونتائجها
٢٢٤	ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة الاستشرافية وتقسيمها
٢٧٩-٢٤٧	<p style="text-align: center;">الفصل السادس</p> <p style="text-align: center;">تصور مقترن لتطوير التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية</p>
٢٤٧	• تمهيد
٢٤٧	أولاً: نتائج البحث
٢٥٢	ثانياً: التصور المقترن
٢٥٢	أ- أهداف التصور المقترن
٢٥٢	ب- أساس التصور المقترن
٢٥٣	ج- منطلقات التصور المقترن
٢٥٤	د- مكونات التصور المقترن
٢٦٢	هـ- معوقات تطبيق التصور المقترن
٢٦٢	و- كيفية التغلب على معوقات التصور المقترن
٢٦٣	ثالثاً: دراسات وبحوث مقترنة
٢٦٤	قائمة المراجع
٢٨٠	قائمة الملحق
٦-١	ملخص البحث باللغة العربية
٦-١	ملخص البحث باللغة الانجليزية

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٥١	الخطوات الرئيسية لعملية بناء التنظيم	١
٥٦	الفرق بين التنظيم الرسمي وغير الرسمي	٢
٨٨	خطوات عملية صناعة القرار الإداري	٣
١١٧	الهيكل التنظيمي للمدرسة الثانوية الحكومية الفلسطينية	٤
٢٥٤	التصور المقترن لتطوير التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية	٥
٢٦٠	الهيكل التنظيمي المقترن للمدرسة الثانوية الحكومية الفلسطينية	٦

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٣	صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان والدرجة الكلية	١
١٤٣	الصدق التميزي للاستبيان بين أفراد العينة في محاور الاستبيان	٢
١٤٥	معاملات الثبات لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل	٣
١٤٦	توزيع أفراد مجتمع الدراسة الميدانية حسب المديرية	٤
١٤٨	توزيع أفراد عينة الدراسة الميدانية حسب متغيرات الدراسة الميدانية والنسبة المئوية لها	٥
١٥٠	عدد الاستثمارات الموزعة والفاقدة والمستبعدة، وكذلك عدد الاستثمارات الصالحة والنسبة المئوية للصالحة منها	٦
١٥٣	استجابات مديرى المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور " واقع الهيكل التنظيمي للمدرسة الفلسطينية الثانوية العامة الحكومية "	٧
١٥٧	استجابات مديرى المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور " واقع توصيف الوظائف "	٨
١٦٠	استجابات مديرى المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور " استحداث وظائف جديدة"	٩
١٦٣	استجابات مديرى المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور "الاتصال"	١٠
١٦٨	استجابات مديرى المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول " تقويم الأداء"	١١
١٧١	استجابات مديرى المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول " صنع القرار "	١٢
١٧٥	استجابات مديرى المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول "دعم البيئة المدرسية مادياً ومعنوياً"	١٣
١٧٩	استجابات مديرى المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول "دعم تنفيذ الأنشطة"	١٤
١٨٢	استجابات مديرى المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور "الرقابة على العملية التعليمية وتقويمها "	١٥
١٨٦	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول "الاتصال "	١٦
١٨٩	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول " تقويم الأداء "	١٧
١٩١	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية الثانوية حول محور " صنع القرار "	١٨
١٩٣	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور " دعم البيئة المدرسية مادياً ومعنوياً "	١٩
١٩٥	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور " دعم تنفيذ الأنشطة "	٢٠
١٩٨	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية الثانوية حول محور " الرقابة على العملية التعليمية وتقويمها "	٢١
٢٠١	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعاً لنوع المدير	٢٢

٢٠٢	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعاً للمؤهل العلمي للمدير	٢٣
٢٠٣	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعاً لنوعولي الأمر	٢٤
٢٠٤	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعاً للمؤهل العلمي لولي الأمر	٢٥
٢١٢	توزيع عينة خبراء جولات دلفاي	٢٦
٢٢٤	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال الهيكل التنظيمي	٢٧
٢٢٧	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال الوصف الوظيفي	٢٨
٢٢٩	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال استحداث وظائف جديدة	٢٩
٢٣١	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال الاتصال	٣٠
٢٣٣	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال صنع القرار	٣١
٢٣٥	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال تقويم الأداء	٣٢
٢٣٧	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال دعم بيئة المدرسة مادياً ومعنوياً	٣٣
٢٣٩	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال دعم تنفيذ الأنشطة	٣٤
٢٤١	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال الرقابة على العملية التعليمية وتقويمها	٣٥
٢٤٣	النكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال آليات تطوير التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الفلسطينية الثانوية	٣٦
٢٥٨	الأطراف المشاركة في عملية التقويم	٣٧

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٨٠	الوصف الوظيفي لمدير المدرسة الفلسطينية	١
٢٨١	الوصف الوظيفي لنائب مدير المدرسة الفلسطينية	٢
٢٨٢	الوصف الوظيفي لسكرتير المدرسة الفلسطينية	٣
٢٨٣	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مديرية التربية والتعليم / الخليل، مخاطبة رسمية بعنوان "طلب مساعدة من بلدية الخليل"	٤
٢٨٤	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية/ مكتب الوزير، مخاطبة رسمية بعنوان "الضيافة"	٥
٢٨٥	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مديرية التربية والتعليم / الخليل، مخاطبة رسمية بعنوان "الترعات/الهدايا من الأهالي والمؤسسات"	٦
٢٨٦	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مخاطبة بعنوان "إنجازات مجالس أولياء الأمور"	٧
٢٩٦	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الإدارة العامة لمتابعة الميدان، الدليل الإجرائي لمدير المدرسة، (نماذج تقييم مدير المدرسة)	٨
٣٠٥	الصورة الأولية للاستبيان الموجه لمديري المدارس.	٩
٣١٤	الصورة الأولية للاستبيان الموجه لأعضاء مجالس الآباء والمعلمين	١٠
٣٢١	قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبيان	١١
٣٢٢	الصورة النهائية للاستبيان الموجه لمديري المدارس	١٢
٣٢٧	الصورة النهائية للاستبيان الموجه لأعضاء مجالس الآباء والمعلمين	١٣
٣٣١	كتاب طلب تسهيل المهمة موجه من جامعة عين شمس / كلية التربية إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية	١٤
٣٣٢	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للباحث	١٥
٣٣٧	قائمة بأسماء السادة خبراء دلفاوي	١٦
٣٣٨	استبيان الجولة الأولى لدلفاوي	١٧
٣٤١	استبيان الجولة الثانية لدلفاوي	١٨
٣٤٧	استبيان الجولة الثالثة لدلفاوي	١٩

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

نمرُّ الآن في زمنٍ أصدق ما يوصف به أنه زمن التغيرات، إذ أنه لا يكاد ينتهي تغيير إلا وجاء تغيير ثانٍ وثالث، على شكل فترات نوعية غير متتابعة، تزيد من التحديات الملقاة على المجتمعات المختلفة: أفراداً ومؤسسات؛ وذلك لمواكبة هذه التغيرات، وتطويعها؛ لخدمة أهدافها، والإفادة منها بأقصى درجة ممكنة، وهذا يقتضي، بالضرورة زيادة الاهتمام بالوسائل والأدوات والطرق الموصولة إلى تحقيق أهداف هذه المجتمعات، التي منها التنظيمات المختلفة، وكذلك الاهتمام بالعنصر البشري؛ الذي سيقود عملية مواكبة التغيرات والإفادة منها.

فالتعليم يعتبر من أولويات سياسات وبرامج الدول على مستوياتها كافة، المتقدمة منها والنامية، فجوهر الصراع العالمي في المستقبل هو في حقيقته تنافس تعليمي، فقد أثبتت الدراسات المقارنة والتجارب الدولية المعاصرة بما لا يدع مجالاً للشك أن آلية التقدم الحقيقية، بل الوحيدة هي التعليم؛ فالتعليم يعتبر بمثابة المحرك الرئيس لمجتمع المعرفة، والعامل الأكثر حيوية في تشكيله وبنائه؛ الأمر الذي يدفع معظم دول العالم إلى إعادة النظر في بنيتها التعليمية على مستوياتها المختلفة.^(١)

والتنظيم يعد العملية الحيوية والنشاط الأساسي للإدارة؛ حيث يعتمد عليه لمواجهة الصعوبات والمعوقات التي تواجه المنظمات الإدارية، حيث يؤدي إلى توحيد الجهود؛ بغية تحقيق الأهداف، كما يسمح بتحديد نوعية النشاطات المطلوب تأديتها، وطبيعة العلاقات المطلوبة، والسبل والمنافذ الكفيلة بالاتصال بين مختلف المستويات. وتعتره يعني صعوبة تحقيق الأهداف، وفقدان التنظيم يعني الضياع والتشتت.^(٢)

و تعد عملية استمرار التنظيم ضرورية ومهمة أيضاً؛ لأن المنظمة تحتاج -على مدى حياتها المستقبلية- إلى وظيفة التنظيم لكي تبقى في نفس مستوى أدائها، أو ربما تطمح إلى الارقاء به حسب الإمكانيات المتوفرة لديها، وهذا يتطلب مواكبة التغيرات التي تحصل عادة في البيئة الخارجية والبيئة الداخلية للمنظمة، ويطلب ذلك المرونة والقدرة على تفهم واستيعاب تلك

(١) أمين محمد النبوi، الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧)، ص ٣١.

(٢) موسى اللوزي، التنظيم وإجراءات العمل، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٢)، ص ص ٢١، ٢٢.